

أستراليا تعلن إطلاق سراح اثنين من مواطنيها احتجزتهما إيران

السبت 5 أكتوبر 2019 06:05 ص

أعلنت وزيرة الخارجية الأسترالية "ماريز باين" السبت أن السلطات الإيرانية أفرجت عن مدونين أستراليين كانا محتجزين في إيران، بعد "مفاوضات حساسة للغاية" مع طهران ما زالت مستمرة لإطلاق سراح أسترالية ثالثة.

وكان الزوجان "مارك فيركين" و"جولي كينغ" المقيمان في بيرث، يؤثقان تفاصيل رحلتهما من أستراليا إلى بريطانيا عبر وسائل التواصل الاجتماعي على مدى العامين الماضيين. لكنهما توقفا عن النشر بعد تحديثهما رسائل من قرغيزستان وباكستان قبل نحو ثلاثة أشهر.

وأعلن المتحدث باسم السلطة القضائية في إيران "غلام حسين إسماعيلي" الشهر الماضي أنهما اتهما باستخدام طائرة مسيرة لالتقاط صور "لمواقع عسكرية ومناطق محظورة".

وقالت "ماريز" السبت إنه تم الإفراج عن الأستراليين بعد "مفاوضات حساسة للغاية"، موضحة لصحفيين في سيدني أنهما "في طريقهما إلى أستراليا للقاء عائلتيهما". وأكدت أنهما بصحة جيدة.

وتابعت أن المفاوضات بشأن المحاضرة في جامعة ملبورن "كايلي مور غيلبرت" المتهمه "بالتجسس لحساب دولة أخرى" ما زالت مستمرة. و"كايلي" المتخصصة بسياسات الشرق الأوسط ولا سيما دول الخليج تم توقيفها "قبل بضعة أشهر" من اعتقال "كينغ" و"فيركين"، حسب الوزيرة الأسترالية.

وقالت "ماريز" إن "كايلي" "أوقفت لفترة طويلة ومثلت أمام النظام القضائي الإيراني وأديننت وصدر عليها حكم"، مؤكدة أن أستراليا "لا تقبل بالتهمة الموجهة إليها وتسعى إلى إعادتها" إلى بلدها.

وتم إعلان توقيف الأستراليين الشهر الماضي. بعد قرار كانبيرا المساهمة بفرقاطة وبمراقبة جوية لهمة حماية الملاحة البحرية في مضيق هرمز بقيادة الولايات المتحدة في أجواء من التوتر الشديد في الخليج.

إلا أن "ماريز" أكدت أن توقيف الأستراليين لا علاقة له بالخلافات الدبلوماسية.

ولم يصدر عن الجانب الإيراني تعليق فوري بخصوص الإفراج عن الزوجين الأستراليين.